



الداعية نفيس أحمد قمر - لندن

لِكُلِّ قِصَّةٍ عِبْرَةٌ

الله يراني

أراد شيخ أن يختبر ذكاء وفطنة طلابه، فنادى على أربعة فتية وأعطى كل واحد منهم تفاحة وطلب منهم أن يأكلوها في مكان لا يراهم فيه أحد. وبعد فترة رجع الطلاب فسألهم الشيخ هل أكلتم التفاحة قالوا: نعم. فسألهم الشيخ: أين أكلتموها؟ رد الطالب الأول: في غرفتي، والثاني: في الصحراء، والثالث: فوق مركب في البحر. أما الرابع فجاء والتفاحة بيده، فسأله الشيخ لماذا لم تأكل التفاحة؟ أجابه: ذهبت وبحثت عن أماكن كثيرة، فلم أجد مكاناً لا يراني فيه أحد، لأن الله يراني في كل مكان.

الحكمة المستفادة من القصة: يجب زرع مبادئ التقوى ومخافة الله عند الجميع وفي كل الأوقات، وأن ندرك أن الله مطلع على أفعالنا وأقوالنا في كل حين وأن.

لا تحتقرن إنساناً

دخل طفل محل حلالة فهمس الحلاق للزبون: هذا أغبي طفل في العالم.. وسأثبت لك ذلك حالاً! وضع الحلاق جنيهاً في يده اليمنى و٢٥ قرشاً في يده اليسرى، ثم نادى الولد وعرض عليه المبلغين، فأخذ الطفل ال٢٥ قرشاً وانصرف. قال الحلاق: ألم أقل لك إن هذا الطفل لا يتعلم أبداً.. وفي كل مرة يكرر نفس الغباء.

وبعد خروج الزبون من المحل رأى الطفل لدى محل الحلوة، فدفعه الفضول والحيرة فتقدم إليه وسأله: لماذا تأخذ ال٢٥ قرشاً كل مرة ولا تأخذ الجنيه. أجاب الطفل: في اليوم الذي آخذ فيه الجنيه سوف تنتهي اللعبة!!..

الحكمة المستفادة من القصة «كل من يستصغر إنساناً عليه أن يفكر ملياً، فالغبي من يظن أن الناس أغبياء».